

## تفسير البحر المحيط

@ 53 \$ 1 ( سورة الأحقاف ) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ( { حم } تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم \* ما خلاقنا  
السموات والارض و ما بيدهنهم ما إلا بالحق و أجل مسمى  
والذين كفروا و عمّا أنذروا معرضون \* قل أرأيتم م ما  
تدعون من دون الله أرؤنى ما اذا خلاقوا من الاض و أم لهم  
شرك في السموات ائتوني بكتاب من قبل هاذآ أو اثارة  
من علم إن كنتم صادقين \* و من أضل مم من يدعو من دون  
الله من لا يستجيب له إلى يوم القيامة و هم عن دعائهم  
غافلون \* و إذا حشر الناس كانوا لهم أعداء و كانوا  
بعبادتهم كافرين \* و إذا تولى عليهم آياتنا بيينات  
قال الذين كفروا للحق لمّا جاءهم هاذآ سحر مبین \* أم  
يقولون افترأه قل إن افترأه فلا تملكون لى من الله  
شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيدي  
و بيديكم و هو الغفور الرحيم \* قل ما كنت بدعاً من الرسل  
و ما أدرى ما يفعل بى و لا بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلى  
و ما أنزأ إلا نذير مبین \* قل أرءىتم من عند  
الله و كفروا به و شهد شاهد من بني إسرائيل على مثله  
فأامن و استكبرتم إن الله لا يهدي القوم الظالمين \*  
و قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما  
سبقونا إليه و إذ لم يهتدوا به فسيقولون هاذآ إفك  
قديم \* و من قبله كتاب موسى إماماً و رحمةً و هاذآ كتاب  
مصدق لساننا عربياً لئنبذر اللى ظالموا و بشرى  
لللمحسنين \* إن اللى قالوا ربنا الله ثم استقاموا  
فلا خوف عليهم و لا هم يحزنون \* أو لائك أصحاب الجنة  
خالدين فيها جزآء بما كانوا يعملون \* و وصيونا الإنسان  
بوالديه إحساناً حملته أمه كرهاً و وضعته كرهاً و حملته

وَفِي مَالِهِ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ  
سِنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ  
وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي  
ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبِّتُّ لِوَالِدَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ \* وَاللَّذِينَ  
الَّذِينَ نَتَقَبِطُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مِمَّا عَمِلُوا وَنَتَجَاوَزُ عَنْ  
سَيِّئَاتِهِمْ فَيَأْخُذُوا بِحَبْلِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصَّادِقُ الَّذِينَ كَانُوا يُوْعَدُونَ  
\* وَالَّذِي قَالَ لِيُؤْتِنَا مِنْ لَدُنْهِ أَفٍّ لَكُمْ مَا أَتَعِدْ أِنِّي أَنْ أُخْرِجَ وَقَدْ  
خَلَّاتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهَذَا